

يفهم من القصة . أما طبرية فهي بلدة بالشام معروفة ، بينها وبين
القدس مرحلتان ، وبحيرتها عظيمة .

وقد تبع أحمد شوقي الإمام البوصيري في الإشارة إلى تصدع إيوان
كسرى ، فقال في نهج البردة :

سرت بشائر بالهادى ومواسده
في الشرق والغرب مسرى النور في الظلم
تخطفت مهج الطاغين من عرب
وطيرت أنفوس الباغين من عجم
راعت لها شرف الإيوان فانصدعت
من صدمة الحق لا من صدمة القدم
وكرر ذلك مرة أخرى في نفس القصيدة فقال :
وخل كسرى وأيواناً يمدل به
هوى على أثر النيران والأيم^(١)

وقد روى حديث الإرهاصات (البيهقي) و (ابن أبي الدنيا) و
(ابن السبكي) كما شرح في شرح الشفا ، ومعنى هذا أنه لم يرد في
الكتب الصحاح ، ومن هنا تطرق الشك إلى هذه القصة .

وأول ما تمسك به الشاكون فيها أن القصة تحمل في طياتها بعض

(١) الأيم : الدخان